



جامعة المستقبل
كلية العلوم
قسم الفيزياء الطبية
المرحلة الثالثة
2026 - 2025

اخلاقيات المهنة
المحاضرة التاسعة
العلاقات المهنية

أ.م.د. محمد لطيف حسين

علاقة الكادر الطبي مع زملائه في المؤسسة الصحية

للعلاقات المهنية السليمة دور مهم في تحسين جودة العمل إذ يجب ان تكون العلاقة القائمة بين افراد الكادر الصحي والطبي وبمختلف تخصصاتهم مبنية على التكافؤ والاحترام والاخوة والتعاون حيث ان هدفهم واحد وهو مصلحة المريض.

أهمية العلاقات المهنية في المهن الطبية

1- تحسين جودة الرعاية الصحية: التعاون بين أعضاء الفريق الطبي يضمن دقة التشخيص وسلامة الإجراءات العلاجية.

2- رفع مستوى السلامة المهنية: التواصل الواضح يقلل الأخطاء الطبية ويحسن الاستجابة للحالات الطارئة.

3- تحقيق رضا المرضى: احترام المريض والتعاطف معه ينعكس إيجابياً على نتائج العلاج.

4- تعزيز بيئة العمل الصحية: العلاقات الإيجابية تقلل الضغط النفسي وتحسن الإنتاجية.

أنواع العلاقات المهنية في المجال الطبي

أ- علاقات بين أعضاء الفريق الطبي:

طبيب - ممرض

طبيب - صيدلي

طبيب - فني مختبر أو أشعة

إدارة - كادر صحي

تقوم العلاقات بين افراد اعضاء الفريق الطبي على التعاون، تبادل المعلومات، وتوزيع الأدوار بوضوح.

ب- العلاقة بين الطبيب والمريض: أساسها الاحترام، الخصوصية، الثقة، والالتزام بأخلاقيات المهنة.

ج- علاقات مع المجتمع ومؤسساته: مثل الهيئات الصحية، الجمعيات العلمية، ومؤسسات التأمين الصحي. وتقوم على اساس الاحترام وتحقيق المنفعة الصحية للجميع وفق الضوابط الاخلاقية القانونية والعرفية والدينية

ومن اهم الركائز التي تعتمد عليها العلاقات المهنية السليمة هي (Little et al, 2014)(الدستور الاسلامي العالمي للاخلاقيات الطبية والصحية) منظمة الصحة العالمية, 2005, ص 2-6):

1. الاحترام: الاحترام المتبادل بين افراد الفريق الطبي والصحي هو ضروري وذلك من اجل نجاح مهمته. فيجب احترام كل اعضاء الفريق مهما كانت القابهم او مهامهم الوظيفية او تحصيلهم الدراسي او مستواهم الاجتماعي .

2. تجنب نقد الزملاء امام المرضى : تجنب النقد المباشر للزملاء امام المرضى ولا سيما اذا كان الهدف منه هو لصرف المرضى عنهم حيث يجب ان يكون النقد علمي وبناء وفي المحافل العلمية وان يكون الهدف من النقد هو مصلحة المريض.

3. الدقة والامانة وتقديم مصلحة المريض يجب ان تكون الاساس عند تقييم اداء اعضاء الكادر الطبي والصحي الذين يعملون تحت اشرافه حيث لا يجب المساواة بين المجتهد والمقصر في اداء عمله.

4. الحرص على نقل المهارات والخبرات لزملائه المتدربين او اللذين يعملون تحت اشرافه، مع التاكيد على بذل قصارى جهده وعدم البخل في اعطاء المعلومة.

5. عدم التمييز بين الزملاء على اساس الجنس او الدين او العرق.

6. عدم التكبر على الزملاء حتى ولو كانوا اقل من ناحية المستوى الدراسي او الاجتماعي.

7. ابلاغ المسؤول المباشر عن اي تصرف مريب من احد الزملاء يشير الى سوء ممارسة المهنة او قد يضر بمصلحة المريض او سمعة المؤسسة الصحية التي ينتمي اليها او خروقات اخلاقية. ومن المهم ان تنتشر ثقافة التبليغ الطوعي في المؤسسات الصحية.

8. أن يكون مستعدا لطلب المشورة المهنية من زملائه اذا واجهته معضلة او مشكلة مهنية على ان يكون زميله من المتمكنين في مجال عمله.

9. ان يراعي الضوابط الادبية والدينية عند التعامل مع الزملاء.

يشكّل التعاون بين أفراد الفريق الصحي ركيزة أساسية لضمان تقديم رعاية طبية متكاملة وفعّالة. ويستلزم ذلك التزاماً بأخلاقيات مهنية رفيعة تحافظ على بيئة عمل إيجابية وتدعم سلامة المريض.

من اخلاقيات فريق العمل الصحي المهمة الاخرى ايضا:

1. الاحترام المتبادل

- تقدير خبرات جميع أعضاء الفريق بغضّ النظر عن المستوى الوظيفي أو التخصص.
- التعامل بلباقة ومهنية في جميع المواقف.

2. التعاون والعمل الجماعي

- تبادل المعلومات الطبية بدقة وشفافية لتحقيق أفضل خطة علاجية.
- دعم الزملاء في أوقات الضغط أو الأزمات الصحية.

3. الصدق والنزاهة

- تقديم المعلومات السريرية الصحيحة دون إخفاء أو تحريف.
- الالتزام بالمعايير الأخلاقية في البحوث والإجراءات الطبية.

4. الحفاظ على السرية

- عدم إفشاء أسرار العمل أو بيانات المرضى لأي طرف غير مخوّل.

إدارة الخلافات المهنية

1. التواصل الفعّال

- الاستماع النشط وتوضيح وجهات النظر بعيداً عن الانفعال.
- استخدام لغة مهنية تحترم الجميع.

2. حل النزاعات بأسلوب منظم

- السعي لحل الخلاف داخل الفريق قبل اللجوء للإدارة العليا.
- الاستناد إلى سياسات المؤسسة الطبية عند الضرورة.

3. الوساطة والشفافية

- اللجوء إلى طرف محايد أو لجنة أخلاقيات عند تعقّد النزاع.
- توثيق الخلافات والإجراءات المتخذة للحفاظ على الحقوق.

4. التركيز على مصلحة المريض

◦ جعل سلامة المريض وراحته الهدف الأسمى عند التعامل مع أي خلاف.

إن التمسك بأخلاقيات الفريق الصحي وإدارة الخلافات المهنية باحترافية يضمن بيئة عمل آمنة، ويعزز جودة الخدمات الطبية، ويرسخ الثقة بين أفراد الطاقم الصحي والمجتمع

تحديات العلاقات المهنية في المهن الطبية

- ضغط العمل ونقص الكوادر.
- اختلاف وجهات النظر الطبية.
- ضعف مهارات التواصل لدى بعض أفراد الفريق.
- التعارض بين القرارات الإدارية والضرورات الطبية.
- استخدام التكنولوجيا دون تدريب كافٍ.

سبل تعزيز العلاقات المهنية

- وضع سياسات تنظيمية واضحة داخل المؤسسات الصحية.
- إنشاء قنوات تواصل فعالة بين الأقسام.
- التدريب على مهارات التواصل وأخلاقيات المهنة.
- دعم العمل الجماعي والتشجيع على التشاور.
- تعزيز ثقافة احترام المريض وحقوقه